

## 30 من 50/شرح نظم الأحسائي لعقيدة القيرواني/القرآن كلام

## الله/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. نظم احمد بن مشرف الاحسائي على عقيدة ابن ابي زيد القيرواني رحمه الله. الدرس الثالث بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا انفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا كريم. واغفر اللهم لنا ولوالدينا لشيخنا والحاضرين والمسلمين - 00:00:20

قال المؤلف رحمه الله تعالى وان تنزيله القرآن اجمعه كلامه غير خلق اعجز اشار وحي تكلم مولانا القديم به. ولم يزل من صفات الله معتبرا. يتلى ويحمل حفظا في الصدور كما بالخط يثبتته في الصحف من زبرا - 00:00:42

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فمن صفات الله سبحانه وتعالى الكلام انه يتكلم متى شاء اذا شاء بما شاء سبحانه وتعالى - 00:01:09

فالكلام صفة ذاتية اه صفة فعلية الكلام صفة فعلية يفعلها اذا شاء سبحانه وتعالى كما دلت على ذلك الادلة من الكتاب والسنة واجماع اهل الملة الله سبحانه وتعالى عاب الهة المشركين انها لا تتكلم ولا تنطق - 00:01:49

الذي لا يتكلم لا يكون ربا ولا اله لانه لا يأمر ولا ينهى ولا يدبر الا بالكلام ولهذا فان ابراهيم عليه السلام تحدى عباد تماثيل تحداهم فقال فاسألوهم ان كانوا ينطقون - 00:02:30

تحداهم بذلك فاسألوهم ان كانوا ينطقون قالوا لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله. افلا تعقلون - 00:03:02

قالوا لقد علمت ما هؤلاء ينفتون اذا كيف تعبدونه هم لا ينطقون فاقام الحجة عليهم قام الحجة عليهم وكذلك لما اتخذ بنو اسرائيل العجل الذي صاغه لهم السامري من الذهب صاغه من الذهب - 00:03:26

لأنهم خرجوا من مصر ومعهم حلي استعاروه استعاروه من القط فلما هلك فرعون والقبط الذين معه ضاقت حيلتهم بهذا الذهب مناح منا اوزارا من زينة القوم ماذا يصنعون بها؟ جاءهم السامري قبحه الله - 00:03:56

فاخذها وصاغها على صورة عجل جعله مجوف تدخل الهواء من جانبه وتخرج من الجانب الاخر فيكون لها صوت له خوار له خوار يعني من الهوى الذي يدخل فيه قالوا هذا الهكم واله موسى - 00:04:21

نسأل الله العافية فعبده في غياب موسى عليه السلام لموعده ربه لان موسى ذهب لموعده الله له ان يعطيه التوراة فذهب استخلف هارون عليه السلام هارون انكر عليهم لكنهم لم لن - 00:04:49

لن نبرأ عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى ولهذا قال جل وعلا واتخذ قوم موسى من بعده يعني من بعد ذهابه من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم - 00:05:10

ولا يهديهم سبيلا الله جل وعلا استدل او بين سبحانه ان هذا لا يصلح للالهة لانه لا يكلمه ولا يهديهم سبيلا وفي الاية الاخرى سورة طه لا فلا يرجع اليهم قولا - 00:05:31

ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لا يرجع اليهم قولا اذا كلموه ما يجيبهم هذا باطل ولا يملك لهم ضرا ولا نفع ودل على ان الذي لا يتكلم لا

يصلح ان يكون الها - 00:06:00

هذا برهان واضح ومع هذا عميت بصائرهم والعياذ بالله اظلمهم السامري وفي النهاية جاء موسى عليه السلام غضبان والقي اللواح الواح التوراة فتكسرت من شدة الغضب واخذ برأس اخيه يجره اليه من الغضب - 00:06:24

ثم اعتذر اخوه اليه ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ولا تشمت بها الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك انت ارحم الراحمين هذا العجل ما ما - 00:06:54

تكلم ولا يجيب من سألته ولا ينفع ولا يضر كيف يتخذ فاحذه موسى انظر الى الهك قل للسامر انظر الى الهك انظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقته ثم لننصفه في اليوم نسفا - 00:07:16

اه اتلفه انما انما الهكم الله الله جل وعلا هذا برهان واضح على ان الاصنام كلها والجمادات انها لا تعبد لانها لا تتكلم ولا تدبر ولا تأمر ولا تنهى - 00:07:42

فهذا دليل على واصف الله جل وعلا بانه هو الاله الحق لان له صفات الكمال ومنها الكلام انه يتكلم جل وعلا ويأمر وينهى بكلام يسمع تكلم بكلام يسمع ويكلم من شاء كما كلم ادم - 00:08:08

وكلم موسى عليه السلام وسمي موسى كليم الله كلم الله موسى تكليما كلام يسمع والجهمية نفت وصف الله بالكلام كسائر الصفات نفوها يقولون لان هذه الصفات في المخلوقين ومنها الكلام فالمخلوق يتكلم - 00:08:34

فاذا اثبتنا ان الله يتكلم شبهنا الله بالمخلوقين بزعمهم هذا من باب التنزيه ولم يعلموا ان هناك فرقا بين صفات الخالق وصفات المخلوقين ومنها الكلام وصفات الخالق تليق به سبحانه وتعالى - 00:08:59

وصفات المخلوقين تليق بهم الا تشابه بينهم لا تشابه بينها من شبه الله بخلقه فقد كفر ليس كمثله شيء فلا تشابها نفى عن نفسه التشبيه واثبت له الصفات دل على ان اثبات الصفات - 00:09:21

لا يسمى تشبيها لانه يليق بالله ولا يشبه صفات المخلوقين فالجهمية والمعتزلة نفوا كلام الله والاشاعرة جمعوا بين هذا وهذا بين كلام الجهمية وكلام المعتزلة فاثبتوا لله ان الكلام صفة قائمة بذاته - 00:09:42

قديمة يعبر عنها جبريل او يعبر عنها محمد وهذا القرآن وهذه التوراة هذه عبارة او حكاية عن كلام الله ويسمونه الكلام النفسي واما الكلام الذي نقرأه وفي المصاحف هذا ليس هو كلام الله - 00:10:14

هذا تعبير عن كلام الله عبر به جبريل وعبر به محمد صلى الله عليه وسلم هذا مذهب الاشاعرة فلا هم مع هؤلاء ولا هم مع هؤلاء هم مع اهل السنة واثبتوا الكلام لله - 00:10:33

حقيقة ولا هم مع الجهمية والمعتزلة فنفاوا الكلام عن الله فساروا بين بين وهذا باطل ولهذا لما تبني لما تبني المأمون العباسي هذا المذهب الخبيث بسبب ان جلساءه ومستشاريه كانوا من المعتزلة فامروه ان يحمل الناس على هذا - 00:10:50

وان يلزمهم بان يقولوا القرآن مخلوق وليس هو كلام الله. وعذب الناس وقتل بعض العلماء وسجن بعضهم ظرب بعضهم ومنهم الامام احمد امام اهل السنة ضربه وسحبه في الاسواق وعذبه - 00:11:23

وابى ان يقول ان القرآن مخلوق ابي رحمه الله بعض العلماء تأول تخلص من التأويل اما الامام احمد فابى ووقف صامدا يقول القرآن كلام الله منزل غير مخلوق هاتوا لي دليل فيقول لهم هاتوا لي دليل من الكتاب والسنة على انه مخلوق اتي معكم - 00:11:46

ما في دليل فصمد رحمه الله الى ان توفي المأمون ثم جاء بعده المعتصم نفس الشيء عذب الامام احمد ثم مات المعتصم جاء بعده الواثق ونفس الشيء والامام احمد صامد - 00:12:17

رحمه الله لا يتزحزح ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق صبر على الظرب صبر على السجن وهو ثابت حتى فرج الله فجاء المتوكل رحمه الله فازال المحنة وناصر الامام احمد وناصر مذهب اهل السنة فجاء الفرج من الله عز وجل - 00:12:36

لكن هذا نتيجة الصبر والثبات الذي وفق الله له هذا الامام العظيم الامام احمد ابن حنبل ولهذا يسمى امام اهل السنة يسمى رحمة الله امام اهل السنة كل معترف بهذا - 00:13:04

انه امام اهل السنة بصبره وثباته وعدم تزعزعه عن الحق حتى فرج الله للمسلمين وزال المعتزلة هلكوا وهلك مذهبهم معهم وبقي الحق والحمد لله فهذا كلام الله منزل على محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل غير مخلوق - [00:13:23](#)

كما تقوله المعتزلة منزل لان الله قال تنزيل من حكيم حميد. انا انزلنا اليك انا انزلنا اليك الكتاب او منزل او مخلوق وهو كلام الله يريدون ان يبدلوا كلام الله - [00:13:52](#)

اثبت لنفسه الكلام سبحانه وتعالى وهو كلام يليق بجلاله سبحانه تكلم في الماضي ويتكلم في المستقبل ويتكلم متى شاء اذا شاء سبحانه وتعالى فهو صفة فعلية تفعلها اذا شاء سبحانه وتعالى - [00:14:10](#)

هذا مذهب اهل السنة ان القرآن كلام الله انه منزل غير مخلوق وهو كلام الله سواء تلي باللسنة او خفظ في الصدور او كتب في المصاحف فهو كلام الله سبحانه وتعالى. نعم. وهو مكتوب ايضا في اللوح المحفوظ - [00:14:33](#)

القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ وانه في ام الكتاب لدينا العلي الحكيم في اللوح المحفوظ انه لقرآن مجيد فيه في لوح محفوظ توب باللوحة المحفوظ مكتوب في المصاحف محفوظ في الصدور - [00:14:57](#)

متلو باللسنة نعم ما شاء الله عليك وان تنزله القرآن اجمعه كلامه غير خلق اعجز البشر. اعجز البشر اعظم معجزة للرسول صلى الله عليه وسلم هي هذا القرآن الذي اعجز البشر ان يأتوا بسورة واحدة مثله - [00:15:21](#)

تحداهم ان يأتوا بمثل القرآن قل لمن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا لو تعاون او تعاون الجن والانس على ان يأتوا بمثل هذا القرآن ما يستطيعون - [00:15:48](#)

انزل الله هذا على رسوله وهو بمكة قبل الهجرة تحداهم وهو بمكة من سورة الاسراء مكية وهو في ذاك الوقت ليس له سلطة وليس له قوة ومع هذا تحداهم وتحداهم ان يأتوا بعشر سور فلم يستطيعوا. قل فاتوا بعشر ام يقولون افترى - [00:16:14](#)

قل فاتوا بعشر سور مفتريات وادعوا من استطعتم هاتوا من يعينكم من الجن والانس يعينكم على ان فاتوا بعشر سور ادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم - [00:16:39](#)

اعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون ثم تحداهم مرة ثالثة ان يأتوا بسورة واحدة اقصر سورة ان يأتوا بسورة واحدة ولم يستطيعوا - [00:16:56](#)

باتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين اي من يشهد لكم ان هذا مثل القرآن هاتوا من يشهد لكم من من العرب من غيرهم ان هذا مثل القرآن سواء ما وجدوا احد ولا استطاعوا - [00:17:15](#)

فان لم تفعلوا لم تأتوا بسورة ولن تفعلوا يعني في المستقبل الى يوم القيامة التحدي قائم الان. والكفار حريصون على تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يستطيعوا ان يأتوا بسورة - [00:17:34](#)

من اقصر السور الى يوم القيامة لن يستطيعوا. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. هذا خبر عن المستقبل لان الله يعلم ما كان وما يكون اخبر انهم لا يستطيعون في المستقبل الى ان تقوم الساعة - [00:17:53](#)

فبقي القرآن معجزة للرسول صلى الله عليه وسلم دالة على انه رسول الله حقا وهو اعظم المعجزات نعم بسم الله عليك وان تنزله القرآن اجمعه كلامه غير خلق اعجز البشر. اعجز البشر. والجن والانس - [00:18:13](#)

نعم صلوا عليه وحي تكلم مولانا القديم به ولم يزل من صفات الله معتبرا. وحي من الله وحي القرآن وحي من الله اوحاهم الى محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل - [00:18:39](#)

جبريل سمعه من الله وتحمله ثم بلغه الى محمد صلى الله عليه وسلم ورواه محمد عن جبريل عن الله سبحانه وتعالى هذا سند القرآن انه لقول رسول كريم ذي قوة وهو جبريل عند ذي العرش مكين - [00:19:02](#)

انه لقول رسول يعني جبريل عليه السلام الرسول الملكي عند انه لقول رسول كريم. ذي قوة ما في اقوى من جبريل عليه السلام ولا يستطيع الشياطين ولا احد ان يقربه وهو يحمل كلام الله عز وجل - [00:19:23](#)

عند ذي العرش مكين وفي الاية الاخرى اظافه الى محمد صلى الله عليه وسلم انه لقول رسول كريم انه لقول هذه سورة اه في سورة

اه اه في سورة اذا اذا الشمس كورت - 00:19:45

انه لقول رسول كريم. يعني الرسول البشري انه لقول رسول كريم وما هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين

الرسول وجبريل مبلغان عن الله. والكلام كلام الله سبحانه وتعالى - 00:20:07

واما جبريل ومحمد فهما مبلغان. اظافه اليهما اظافة التبليغ لا اضافة الابتداء الكلام يقال لمن قاله مبتدأ لا من قاله مبلغا مؤديا كما ذكر

شيخ الاسلام رحمه الله بالواسطية نعم - 00:20:31

حصلنا عليك وان تنزله القرآن اجمعوا كلامه غير خلق اعجز البشر وحي تكلم مولانا القديم به القديم هذه ليست من اسماء الله القديم

ليست من اسماء الله الذي من اسماء الله الاول - 00:20:59

الاول هو الاول والآخر والظاهر هو الباطن هذا الذي من اسماء الله انه الاول والآخر ولم يأتي اسم القديم انما يخبر عن الله خبر لا

يسمى به لكن يخبر عنه بذلك اخبار فقط - 00:21:22

نعم وحي تكلم مولانا القديم به. ولم يزل من صفات الله معتبرا. لم يزل القرآن معتبرا من صفات الله الفعلية نعم ما شاء الله عليك

وحي تكلم مولانا القديم به ولم يزل من صفات الله معتبرا. يتلى - 00:21:41

يحمل حفظا في الصدور كما بالخط يثبت بالصحف في الصحف من زبر. من جبر يعني من والزبور هو الكتاب الزبر جمع زبور وهو

الكتاب القرآن هو كلام الله مكتوب في في اللوح المحفوظ - 00:22:10

مكتوب في المصاحف التي بأيدينا محفوظ في صدورنا متلو بالسنتنا هو كلام الله بأي وجهه كان نعم ما شاء الله عليك يتلى ويحمل

حفظا في الصدور كما بالخط يثبت في الصحف من زبرا - 00:22:33

وان موسى كريم سبحانه في حفظ القرآن في الصدور بل هو ايات بينات في صدور اهل العلم يحفظونه في صدورهم وليس من

كتب الله شيء يحفظ غير القرآن التوراة ما هي بتحفظ - 00:22:59

ما يستطيعون حفظها انما الذي يحفظ هو القرآن لان الله يسره ولقد يسرنا القرآن للذكر ميسر ولله الحمد. يحفظه حتى صغار الاطفال

يحفظونه. حتى الاعاجم يحفظونه ويتقنون حفظه وتلاوته وهم لا يفهمون العربي - 00:23:18

نعم سهله الله تسهيل من الله جل وعلا نعم احسن الله اليك يتلى ويحمل حفظا في الصدور كما في الخط يثبت في الصحف من زبر.

وان كلهم الله كلمه الله فوق ذاك الطول اذ حضر. نعم موسى عليه السلام كلم الله - 00:23:42

كلمه الله تكلما على الطور وهو الجبل على الطور ارسلنا وهو الجبل الذي كلم الله عليه موسى وسمع موسى كلام الله سمع كلام الله

سبحانه وتعالى نعم وان موسى كلهم الله كلمه الله فوق ذاك الطول اذ حضرا. والله - 00:24:09

لما جاء من من مدين ومعه اهله وظل الطريق في الليل والليل بارد رأى نار رأى نار فرح بها وذهب اليه واجلس اهله وذهب اليه يريد

ان ان يأتيهم من يدل على الطريق - 00:24:43

او اجد على النار هدى ويأتيهم ايضا بشهاب قبس لعلهم يصطلون لانهم بردانين فلما وصل قرب من النار ناداه الله سبحانه وتعالى

انني انا الله لا اله الا انا فاعبدي واقم الصلاة لذكري. ناداه الله سبحانه وتعالى. وانا اخترتك - 00:25:05

قال له وانا اخترتك فاستمع لما يوحي انني انا الله لا اله الا انا فاعبدي واقم الصلاة لذكري نعم صلوا عليه وان موسى كلهم الله كلمه

الله فوق ذاك الله امين احسن الله اليك - 00:25:27

وان موسى كلهم الله كلمه الله فوق ذاك الطعون اذ حضر والله اسمعه من غير واسطة من وصفه كلمات تحتوي عبرا. الله اسمع موسى

بدون واسطة جبريل اسمعه مباشرة يسمع كلام الله - 00:25:53

بدون واسطة جبريل. نعم. احسن الله اليك وان موسى كلهم الله كلمه الله فوق ذاك الطول اذ حضر. الله اكبر اذ حضر الى الطور كما

قص الله ذلك. وذهب الى الطور ما فكر به الامر هذا. يبي يجيب شهاب لاهله - 00:26:20

يسأل عن الطريق هذا اللي هو يبي لكن الله اراد له غير ذلك نعم يصلي عليك وان موسى كلهم الله كلمه الله فوق ذاك الطور اذ حضرا

اسمعه من غير واسطة من وصفه كلمات تحتوي عبارة - 00:26:45

حتى اذا سكرنا في محبته قل الكليم الهي اسأل النظر. لما الله جل وعلا وعده الله ان يأتي الى الطور يعطيه الواحد التوراة مكتوب  
التوراة مكتوبة في الواح يعطيه الواح التوراة - [00:27:13](#)

من هذا المكان قبل وعده الله اربعين ليلة على رأس اربعين ليلة يأتي صام موسى عليه السلام هذه الاربعين ثم ذهب الى الموعد  
وسمع كلام الله عز وجل واعطاه التوراة - [00:27:40](#)

ثم ان موسى اشتاق الى ربه لما سمع كلام الله اشتاق الى رؤيته فقال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني هذا في الدنيا الدنيا ما احد  
يرى الله سبحانه وتعالى - [00:28:03](#)

ما احد يستطيع ان يرى الله سبحانه وتعالى يا محمد ولا موسى ولا ما احد يستطيع يحترق. لو يتجلى الله له لاحترق لن تراني ثم اراد  
الله ان يبين له انه لا يستطيع رؤية الله. ولكن انظر الى الجبل - [00:28:17](#)

فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا اندك الجبل صار تراب من عظمة الله سبحانه وتعالى عند ذلك عرف  
موسى انه لن يستطيع ان يرى الله في هذه الدنيا ولا احد يستطيع ذلك - [00:28:38](#)

نعم حتى محمد صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى في السماء السابعة وفوق السماء السابعة الى سدرة المنتهى سمع كلام الله  
سبحانه وتعالى. كلمه الله سألوا الرسول هل رأيت ربك - [00:29:00](#)

قال نور انا اراه يعني حجه عني النور حجاب النور سبحانه وتعالى ايجابه النور نعم صلى الله عليه نعم الله اسماء من غير واسطة  
من وصفه كلمات تحتوي عبارات. حتى اذا هامسك - [00:29:21](#)

في محبته. قال الكليم الهي اسأل النظر اليك قال له الرحمن موعظة انا تراني ونوري يدهش البصر تنظر الى الطور ان يثبت مكانته  
اذا رأى بعض انواره فسوف ترى حتى اذا ما تجلى ذو الجلال له تصدع يتجلى تجلى للطور. نعم - [00:29:51](#)

حتى اذا ما تجلى ذو الجلال له تصدع الطور من خوف وما اضطربا نعم وعند ذلك قر موسى صعقا مغشيا عليه مغشيا عليه لما رأى  
الجبل تصدع عليه الصلاة والسلام والقي القي على الارض مغشيا عليه. فلما افاق - [00:30:25](#)

ذهب عنه الغشي قال سبحانك نزه الله سبحانه وتعالى تبت اليك وانا اول المؤمنين نعم فصل في الايمان بالقدر خيره وشره  
وبالقضاء والقضاء وبالاقدار اجمعها ايماننا واجب شرعا كما ذكر - [00:30:54](#)

وكل شيء قضاه الله في ازلي ضرا وفي لوحه المحفوظ قد سطرنا. نعم من اصول الايمان ومن اركان الايمان بالقضاء والقدر  
وهو ان الله قدر الاشياء قبل وقوعها وقضاها قبل وقوعها ثم كتبها - [00:31:24](#)

في اللوح المحفوظ فلا يحصل شيء في هذا الكون من خير او شر من كفر وايمان من طاعة ومعصية من صحة ومرض من غنى وفقر  
وعز وذل ما يحصل شيء في هذا الكون - [00:31:49](#)

الا وهو مقدر ومكتوب الا المحفوظ. الايمان بالقضاء والقدر ركن من اركان الايمان ومن لم يؤمن بالقضاء والقدر فانه كافر. والعياذ بالله  
نعم ما شاء الله عليك وبالقضاء وبالاقدار اجمعها ايماننا واجب شرعا كما ذكر. كما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:07](#)

لما سأله جبريل اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فالقدر سبق من  
الله جل وعلا وكتب في اللوح المحفوظ ولا يجري في هذا الكون شيء الا وقد قضاه الله - [00:32:35](#)

وقدره نعم علمه اولا. شف علمه اولا. الله علم الاشياء قبل فصولها ثم كتبها باللوح المحفوظ ثم يوجد لها سبحانه اذا شاء في مواقيتها  
يوجد لها سبحانه اذا شاء في مواقيتها التي حددها الله لها. ما اصاب من مصيبة - [00:33:03](#)

في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب وهو اللوح المحفوظ من قبل ان نبرأها اي من قبل ان نخلقها ونوجد لها ان ذلك على الله يسير  
لماذا اخبرنا الله بذلك؟ لكي لا تأسوا على ما فاتكم - [00:33:35](#)

ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور. فاذا علمت ان ما اصابك من المكروه انه قضاء وقدر وانه لا بد منه مهما عملت ما  
ما تخلص منه - [00:33:54](#)

قدر حينئذ يهون عليك الامر وتخضع لله عز وجل تصبر على المصائب وعلى وتتوب الى الله من المعاييب والذنوب ولا تفرحوا بما اتاكم



إذا انعم الله عليكم بنعمة فاشكروها ولا تفطروا وتتكبروا - [00:34:11](#)

وتفسق وتسرفوا في نعم الله تصرفوها في معاصي الله ولا تفرحوا بما آتاكم بل الإنسان إذا ابتلي صبر المسلم إذا ابتلي صبر وإذا انعم عليه شكر. هكذا المؤمن نعم. أما الكافر فإنه إذا ابتلي جزع وسخط - [00:34:32](#)

وإذا انعم عليه أشر وبقر. نسأل الله العافية نعم ما شاء الله عليكم. وبالقضاء وبالأقدار أجمعها إيماننا واجب شرعا كما ذكر. فكل شيء قضاه الله في أسدي ضرا وفي لوحه المحفوظ قد سطر. وكل - [00:34:57](#)

نعم والكل حشومة عليك فكل شيء قضاه الله في أجلي. في أجل يعني في الماضي في الماضي البعيد أزل. الأزل هو الوقت الماضي البعيد الذي لا يعلمه إلا هو سبحانه. نعم. أحسن الله اليك - [00:35:20](#)

فكل شيء قضاه الله في أجل ضرا وفي لوحه المحفوظ قد سطر. نعم علمه الله ثم كتبه نعم الله علم الأشياء كلها قبل حصولها ثم كتبها في اللوح المحفوظ ثم يوجدها إذا شاء في مواقيتها. ويخلقها في مواقيتها. نعم - [00:35:39](#)

سلام عليكم وبالقضاء وبالأقدار أجمعها إيماننا واجب شرعا كما ذكر فكل شيء قضاه الله في أزل طرا وفي لوحه المحفوظ قد سطر. وكل ما كان من هم ومن فرح ومن - [00:36:04](#)

لأنه هو من شكران من شكر فإنه من قضاء الله قدره فلا تكن أنت ممن ينكر قدرا نعم وأضح هذا لا تكن ممن ينكر القدر بل تؤمن بهذا ومن لم يؤمن بهذا فهو كافر - [00:36:25](#)

نعم بسم الله عليك فإنه من قضاء الله قدره فلا تكن أنت ممن ينكر القدر. والله الخائق أنفعه للعباد وما يجني عليهم فعن أمر الله جرى. نعم أفعال العباد مخلوقة لله عز وجل والله خلقكم وما تعملون - [00:36:46](#)

فهي خلق الله وهي أفعال العباد الله خلقها والعبد فعلها باختياره وإرادته ومشيتته نعم فهو فعل العبد وهو خلق الله سبحانه وتعالى والعبد وأفعاله مخلوقة لله. والله خلقكم وما تعملون. نعم. فيقدر أهل الخير للخير - [00:37:13](#)

وعمل الصالح ويقدر أهل الشر للشر والعمل السيئ. كل ميسر لما خلق له كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم وكما قال الله جل وعلا فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى - [00:37:42](#)

فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى بسبب فعله واختياره ومشيتته الله أن أحسن أكرمه وأن أساء عذبه على فعله لا على القضا والقدر على فعله هو - [00:38:00](#)

أدخلوا الجنة بما كنتم تعملون على فعله هو أما إذا لو لم يفعل شي ما ينال شيء لأنه ما يقال هذا مكتوب عليه ويبيي يصيبه لو ما لو ما فعل شيء لا هو يبيي يفعل - [00:38:25](#)

فإن فعل خيرا وجد خيرا وإن فعل شرا وجد شرا نعم أحسن الله اليك والله خالق أفعال العباد وما يجري عليهم فعن أمر الله جرى ففي يديه قدير الأمور وعن قضائه كل شيء في الورى صدرا - [00:38:41](#)

فمن هداك بمحض الفضل وفقه ومن أضل بعدل منه قد كفر. والله جل وعلا يهدي من يشاء ما هو بحول الإنسان ولا بقوة الإنسان الإيمان والهداية والأعمال الصالحة إنما هي فضل من الله - [00:39:06](#)

منحها الله لعبده فهي فضل الله ما تقول هذا عملي وهذا وهذا. هذا فضل الله عليك هو اللي وفقك لهذا وهو الذي علمك هذا وهو الذي حفظه لك ولم يضع منه شيء. وأما - [00:39:26](#)

من كفر فإن الله يعذبه بعدله يعني يعذبه على كفره ما هو بيعذبه لأنه قدر عليه يعذبه على كفره لأنه كفر هو الذي كفر هو الذي عصى هو الذي فسق - [00:39:47](#)

الصالح يقال صلى وصام وحج واعتمر وجاهد والكافر يقال كفر وفسق وعصى وطغى وبغى ينسب إليه أفعاله تنسب إليه خيرا أو شرا نعم أحسن الله اليك ففي يديه مقادير الأمور وعن قضائه كل شيء في الورى صدرا. فمن هدى فبمحض - [00:40:06](#)

بالفضل وفقه ومن أضل بعدل منه قد كفر. فليس في ملكه شيء ليكون سوى شاءه الله نفعا كان أو ضررا نعم وأضح هذا نعم أحسن الله اليك قلنا أكملها الرزق الذي قدر. وكل رح رسول وكل روح رسول الموت يقبضها - [00:40:36](#)

بأن مولاه اذ تستكمل العمر وكل من مات مسئول ومفتتن من حين يوضع مقبوراً ليختبر نعم عذاب القبر ونعيمه القبر اما ان يكون روضة من رياض الجنة على اهل الايمان والتقوى واما ان يكون حفرة - [00:41:13](#)

من حفر النار على اهل النفاق والكفر والمعاصي بسبب افعالهم وذلك ان الميت اذا وضع في قبره اذا وضع في قبره ثم ثم سد عليه اللحد ثم اهبل عليه التراب وانتهوا من دفنه - [00:41:39](#)

وانصرفوا الى اهلهم وانه ليسمع قرع نعالهم وهم منصرفون يأتيه ملكان في القبر يأتيه ملكان الله على كل شيء قدير يأتيه ملكان يرسلهما الله له فيقعدانه وتعاد روحه في جسده ما هو مثل الدنيا - [00:42:07](#)

هذه حياة برزخية لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. تعاد روحه في جسده فيقولان له من ربك وما دينك؟ ومن نبيك فالؤمن يقول ربي الله ودينني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:30](#)

في نادي منادي من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة ويوسع له في قبره مد بصره فيصير في روضة من رياض الجنة الى ان يبعثه الله سبحانه وتعالى يوم القيامة - [00:42:53](#)

واما المنافق والمرتاب الذي كان يعيش على الشك في هذه الدنيا وعلى الريب يقول ما ادري هو صحيح انه اللي يقول محمد او ما هو بصحيح لكن انا بشتغل وهين - [00:43:15](#)

ما هو بعن ايمان وهو متردد وشاك والعياذ بالله مرتاب فهذا يغيب عنه الجواب في هذه اللحظة وان كان متعلما وان كان دكتورا وان كانا فصيحاً في الدنيا وخطيب وان كان حافظاً يحفظ كل ما يسمع - [00:43:28](#)

حينئذ يغيب عنه كل شيء. فيقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئاً فقلتوه. يعني هو مقلد فقط. ولا فهو بمقتنع بل هو لكن يجاري الناس ولا ما هو بمقتنع وفيه شك - [00:43:54](#)

قريب متردد فينادي مناد من السماء ان كذب عبدي فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار في طيق عليه في لحده حتى تختلف اضلاعه فيقال هذا هذا مكانك الى ان يبعثك الله - [00:44:10](#)

وفي هذا يقول الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء الله يثبت المؤمن في هذا المشهد العظيم المريح المرعب يثبت الله - [00:44:33](#)

يجابوب بجواب سديد لانه في الدنيا عاش على الايمان على الصدق ما عنده شك ولا ريب واما المنافق والمرتاب فانه يتلجلج ويغيب عنه كل شيء ولا يستطيع الجواب يقول ها ها - [00:44:55](#)

كلمة ها هذي معناها ما عندك شي. انا سمعت الناس يقولون شي. انا ماني بعمل بالدنيا عن اقتناع ولا عن انما هو مجاملة ومتابعة للناس سمعت الناس يقولون شيئاً فقلتة اسألوا الله العافية ما في قلبه ايمان ولا في قلبه تصديق - [00:45:12](#)

لان بعض الناس يقول هذي تقاليد انا بمشي معهم على هالتقاليد فقط ولا انا ما عندي ايمان بها ولا اني مصدق بها نسأل الله العافية هذي يقولونها الان تسلمون بهذا - [00:45:31](#)

الي ما يصرح بالعداوة يجامل ويقول انا بعيش مع الناس وابمشي معهم وهين ما هو بظار هذا بحسب المسألة تضيع بس كذا انه عيش في هذه الدنيا ولا وراه شيء - [00:45:46](#)

نسأل الله العافية نعم ولم تمت قط من نفس وما قتلت من قبل اكمالها النصف الذي قدر. العمر الذي قدره الله لا بد ان يستكمله الانسان فاذا تكامل عمره اما ان يقتل - [00:46:02](#)

واما ان يموت هو كل هذا اجله ما له محيد عنه فالمقتول ما يقال انه قطع عليه عمره وقطعت عليه حياته هذا هذا اجله ما له غير هذا لو له ساعة من الدنيا ما قتل فالمقتول والميت سواء - [00:46:25](#)

كلهم انتهى اجلهم المكتوب لهم لانه يأتيه في بطن امه اذا بلغ اربعة اشهر في بطن امه يأتيه الملكان فيؤمران بكسب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد يكتب اجله من جملة ما يكتب عليه اجله - [00:46:42](#)

فلا يزداد فيه ولا ينقص. اذا انتهى اما ان يقتل واما ان يموت. حتفاء فيه هو ميت باجله مقتول باجله نعم احسن الله اليك ولم تمت

قط من نفس وما قتلت من قبل اكمالها النصف الذي قدر. من قبل - [00:47:07](#)

باكمالها الرزق الذي قدر اليه قدر الله له من الرزق ومن الاجر لن تموت نفس حتى تستفتي حتى تستوفي رزقها واجلها كما قال

الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليك. وما - [00:47:31](#)

سواني. ولم تمت قط من نفس وما قتلت من قبل اكمالها الرزق الذي قدر وكل روح رسول الموت يقبضها باذن مولاه اذ تستكمل العمر.

نعم اذا تم الاجر ديال ارسل الله لها ملك الموت - [00:47:48](#)

ليقبض روحها وهو عزرائيل عليه السلام ومعه اعوان توفته رسلنا يعني ملائكة مع مع ملك الموت يقبض روحه تجمعها من جسمه ثم

اذا وصلت الى حلقه تناولها عزرائيل اخذها وقبضها - [00:48:10](#)

هم يساعدونه على ذلك يجمعون الروح من الجسم ومن العروق ومن فاذا تجمعت في الصدر قبضها عزرائيل وليتوفاكم ملك الموت

الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون وفي اية الانعام - [00:48:36](#)

توفته رسلنا وهم لا يفرطون. ففي اية يقول ان انه يقبضه ملك الموت. يتوفاكم ملك الموت الساجدة بسورة الانعام يقول توفته رسلنا

فما الجمع بين الايتين الجمع ان الذي يقبض هو ملك الموت - [00:49:02](#)

ولكن هؤلاء يساعدونه هؤلاء ارسلهم الله معه يساعدونه على قبض الروح نعم احسن الله اليك امورا وكل من مات مسؤول ومفتتن

من حين يوضع مقبورا ليخطب وكل كما ذكرنا لكم من فتنة القبر سؤال - [00:49:22](#)

اه منكر ونكير نعم ما شاء الله عليك وكل من مات مسؤول ومفتتن من حين يوضع مقبورا ليختبر وان ما ارواح اصحاب السعادة في

جنات عدن كطير يعلق الشجرة. نعم ارواحهم - [00:49:56](#)

ارواحهم ارواح الشهداء وارواح الاتقياء تكون يعني ما هي بدايما في القبر ما هي بدائمة الذي في القبر دائما هو الجسم. واما الروح

فهي تذهب وتأتي تتصل بالجسم وهو في في القبر - [00:50:20](#)

وتذهب وتأتي فهي طليقة الروح طليقة بخلاف الجسم فانه محبوس في هذا القبر والروح تأتيها احيانا وتذهب احيانا. تذهب اما الى

الجنة واما الى النار نعم سلام عليكم وان ارواح وان ارواح اصحاب السعادة في جنات عدن كطير يعلق الشجر - [00:50:37](#)

لكنما الشهداء احياء وانفسهم في جوف طير حسان تعجب النظر. الشهداء في سبيل فلهم ميزة وخاصة تكون ارواحهم في اجواء

في طير تأوي الى قناديل معلقة تحت العرش تأكل من شجر الجنة وتشرب من انهارها ثم تأوي الى قناديل معلقة تحت العرش -

[00:51:06](#)

هؤلاء الشهداء. نعم لكنما الشهداء احياء وانفسهم بجوف طير حسان تعجب النظر اشياء احياء لقول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا

في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. ولا تقولوا لمن يقتل - [00:51:33](#)

في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون فهي حياة برزخية ما هي مثل حياتنا في الدنيا هم ماتوا من الدنيا ونقلوا من الدنيا

تزوجت نسائهم قسمت مواريثهم عوملوا معاملة الاموات - [00:51:57](#)

واما في القبر وفي في القبر فهم احياء احياء عند ربهم عند ربهم ما هو في الدنيا عند ربهم يرزقون وفي الاية الاخرى ولكن لا

تشعرون ما تدرون انتم لو تحفرون وما وجدتم ما وجدتم من شيء من هذا - [00:52:16](#)

لأنها هو في الغيب هو في عالم الغيب وانتم في عالم الشهادة انتم في الدنيا وهو في الآخرة ولا ترون ما هو فيه من عذاب او نعيم.

نعم ما شاء الله عليك - [00:52:36](#)

لكنما الشهداء احياء وانفسهم بجوف طير حسان تعجب النظر. وانها في جنات وانها في جنات الخلد هؤلاء الشهداء ارواح الشهداء. نعم

حشومة عليك. نعم العذاب في القبر يقع على الروح وعلى الجسد - [00:52:49](#)

مهبوب على الروح فقط على الروح وعلى الجسد والله قادر على ان يعذب الجسد المتحلل الى تراب يوصل اليه العذاب ثم ايضا لو لم

يقبر لواكلته السباع او الطيور او في البحر غرق في البحر يأتيه النعيم او العذاب - [00:53:26](#)

هو في في القبر قبره هذا قبره البحر قبره جوف الطير قبره جوف السباع هذا قبره ويأتيه ما ما يختص به من نعيم القبر او من



عذاب وهو في اي مكان - [00:53:46](#)

نعم. احسن الله اليك فصل يكفي احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل صحيح ان موسى عليه الصلاة والسلام لما سمع كلام الله عز

وجل كره سماع كلام البشر بشرط - [00:54:01](#)

ما ادري ما ما سمعت هذا موسى عليه السلام يكلم اصحابه ويكلم البشر ويكلمونه نعم فضيلة الشيخ احسن الله اليكم يقول السائل

المؤمنون اتباع الرسل السابقة اذا سئلوا في قبورهم من نبيك؟ هل يذكرون اسماء انبيائهم - [00:54:19](#)

الذي ورد ان هذه الامة تفتتن في قبورها اما من قبلهم فالله اعلم. نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما المراد بقول الناظم رحمه

الله؟ حتى اذا هام سكرًا في محبته - [00:54:44](#)

ما هو بسكر الخمر لا سكر المحبة في محبته يعني اصابه الذهول من محبة الله سبحانه وتعالى نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم

اشكل علينا الفرق بين الصفات الفعلية والذاتية - [00:55:03](#)

البقية هي التي لا تنفك عن الله جل وعلا. مثل السمع والبصر والعلم والقدرة هذه لا تنفك عنه والارادة لا تنفك عن الله واما الفعلية فهي

يفعلها اذا شاء سبحانه وتعالى - [00:55:22](#)

افعلوها اذا شاء متى شاء نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم هل نثبت لله عز وجل اللسان؟ فنقول القرآن كلام الله جاء على لسانه

سبحانه بلى هذا ما نثبت لله الا ما اثبت - [00:55:41](#)

لنفسه ولم يرد اثبات اللسان لله. هذا يذكرون انه في تفسير سيد قطب يقول على لسان الله وهذا غلط هذا غلط نعم وهذا سائل يقول

لماذا لم يكفروا العلماء المأمون مع انه ليس بجاهل - [00:55:59](#)

المأمون من بني العباس ومن بيت الرسول صلى الله عليه وسلم وهو تأول هذا من باب التأويل غره هؤلاء غرر به المعتزلة غرروا به

فهو لعله معذور في هذا الله يغفر لنا وله. نعم - [00:56:18](#)

وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما معنى قول الناظم وحي تكلم مولانا القديم به. نعم. قلنا لكم القديم هذا ما يصح التعبير به عن

الله. الله ليس من اسمائه - [00:56:43](#)

القديم انما من اسمائه الاول. نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم قال صاحب النظم رحمه الله الحمد لله حمدا ليس منحصرًا على

اياه. ما معنى اياهه الاياهي النعم نعم - [00:56:57](#)

وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما هو الكتاب الذي يبين مناهج الفرق القدرية والجهمية والخوارج والمعتزلة وغيرهم وما افضل

كتاب في ذلك انا ما اشير عليكم الاطلاع على هذه الامور اخشى عليكم - [00:57:14](#)

الا من تمكن من العلم اللي تمكن من العلم والمعرفة لا بأس انه يطلع. اما الانسان المبتدئ في طلب العلم فهذا لا يطلع على هذه الاقوال

من كتب المؤلفه فيها كثيرة - [00:57:36](#)

منها آ الفصل في الملل والنحل بن حزم منها الملل والنحل بالشهر الثاني منها مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين لابي الحسن

الاشعري منها الفرق بين الفرق في البغدادي كل هذه في اه في الفرق - [00:57:52](#)

والمذاهب نعم وهي مطبوعة كلها مطبوعة لكن ما يشير عليكم تقرأون فيها حتى تتمكنوا من العلم نعم وهذا سائل يقول احسن الله

اليكم ما هي الطريقة الصحيحة لمعرفة درجة الحديث - [00:58:15](#)

وادرس المصطلح الطريقة الصحيحة انك تدرس المصطلح على عالم من علماء الحديث ما هو بالطالع فقط تقرأ على عالم متخصص

من علماء الحديث يشرح له حينئذ تعرف تعرف الحكم على الحديث - [00:58:34](#)

نعم هذا سائل يقول احسن الله اليكم ما هي الطريقة؟ لا متى يعمل بالحديث الضعيف يعمل به في في الوعظ والتبكير وترقيق القلوب

ولا يبنى عليه احكام من تحليل وتحريم وغير ذلك انما للترغيب والترهيب - [00:58:54](#)

يدخل في الدالة الصحيحة التي جاءت بالترغيب والترهيب. نعم. نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم هل يجوز القول بان الحروف

الموجودة في اوراق المصحف مخلوقة الكلام كلام الله واما الحروف - [00:59:15](#)

يعني المداد المداد اللي هو الحبر والورق هذا من صنعنا والكتابة من عملنا ولذلك الخط يكون جيداً ويكون الخط غير جيد لان هذا عملنا اما القرآن فكله كله ولله الحمد كله مضبوط وكله جيد - [00:59:35](#)

لكن الكتابة هذي كتابتنا وهذا عملنا والحبر حبرنا والورق ورقنا نعم وهذا سائل يقول المكتوب هو كلام الله المكتوب هو كلام الله الذي يقرأ هو كلام الله نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم - [00:59:56](#)

انا عسكري في قطاع الامن العام في الدوريات الامنية ومنهم من في الدوريات الامنية انا انا عسكري في قطاع الامن العام نعم بالدوريات الامنية ومنهم من انكر علي هذا العمل فما قولكم حفظكم الله؟ استمر في عملك وهذا في صالح الاسلام والمسلمين ولا تظلم احد الظلم لا تظلم احد - [01:00:17](#)

ولكن ادي العمل على الوجه المطلوب وهذا في صالح المسلمين وتؤجر عليه ان شاء الله. نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم هل الوصول والحصول على الايمان الكامل امر واجب؟ وهل حصول الايمان امر يسير ام انه صعب - [01:00:39](#)

هذا السؤال ما له وجه عليك بالايمان بالله عز وجل وبرسوله وتسال الله ان يرزقك الايمان الصادق والعمل الصالح وان يثبتك عليه نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم سمعت من المدرس في الكلية يقول ان المعتزلة ما عندهم شرك - [01:00:56](#)

خلاف الرافضة الذين جعلوا التوحيد عين الشرك فهل هذا الكلام صحيح؟ المعتزلة ما عبدوا القبور والاشجار والاحجار مثل القبور. ما ذكر عنه ماذا؟ لكن عندهم التأويل. تأويل الاسماء والصفات نفى الاسماء والصفات وهذا ضلال - [01:01:19](#)

هذا ضلال مبين ومن تعمد منهم هذا يكفر. اما من كان متأولاً او كان مقلداً فهذا ظال هذا ظالم ولا يقال انه كافر لانه مقلد او متأول اما من تعمد هذا - [01:01:39](#)

فهو كافر. نعم وهذا سائل يقول من سمى اهل الكتاب باليهود والنصارى وما معناهما من سمى اهل الكتاب باليهود والنصارى وما معناهما؟ ما سماهم ذلك؟ الله سماهم بذلك سماه اليهود يهودا وسمى النصارى نصارى - [01:01:58](#)

وفي الاحاديث اليهود والنصارى. نعم. ويقول وهل هنالك منظومات اخرى في العقيدة تنصح بحفظها وفهم وفهمها المنظومات في العقيدة كثيرة المنظومات في العقيدة كثيرة الواسطية منظومة منظومة ونظمها اكثر من واحد - [01:02:17](#)

كذلك بقية العقائد المختصرة نظمها ليسهلوا حفظها على الطلاب فاسألوا عنها. نعم وهذا سائل يقول هل يصح اولاً مثلاً عقيدة السفارين منظومة عقيدة السفارين منظومة قد شرحها هو بشرحه فهالما نظيم موجودة والحمد لله - [01:02:41](#)

نعم هذا سائل يقول احسن الله اليكم هل يصح ان يقال الغاية من خلق الله ان نعبد الله وهل يصح ان نقول الغاية هل يصح ان نقول الغاية من خلق الله ان نعبد الله؟ نعم هذا في القرآن وما خلقت الجن والانس - [01:03:07](#)

الا ليعبدون. الغاية آآ السبب العلة في خلق الله هو ان يعبدوا الله عز وجل. نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم هل كلم النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل - [01:03:27](#)

نعم هل كلم النبي صلى الله عليه وسلم ربه؟ كلمه ربه ليلة المعراج ليلة المعراج لكنه لم يره نعم احسن اما موسى عليه السلام فقد كلمه الله واتصف بهذا بين الانبياء - [01:03:45](#)

وكلم الله موسى تكليماً صار هو الكليم عليه الصلاة والسلام نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم يقول احد الاحد المنتسبين الى الدعوة ان عباد القبور اخواننا فما التعليق على هذا الكلام - [01:04:04](#)

اذا كان يعبد القبور معهم فهم اخوانه اما اذا كان يعبد الله وحده لا شريك له فهو بريء منهم وليسوا اخوانهم اخوان الشياطين ما هم باخوانه نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم بما نرد على من قال ان القرآن - [01:04:22](#)

مخلوق لانه حال في صدور الخلق الروح ما هي حالة في الخلق ثم الروح حالة في الخلق لكن ما يعلم كيفيتها واسرارها تجي وتروح ولا تشوفها انت ولا تدري انت ما ما تعرف كل شي - [01:04:43](#)

ولا تطلع على كل شيء نعم. وهذا سائل يقول احسن الله اليكم انتشرت قصة تقول ان وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالامية لا يجوز وانه افتراء عليه بل هو يكتب ويقرأ. فما رأي فضيلتكم بذلك؟ هذا كذب. هذا كذب وجهل - [01:05:04](#)

الرسول لا يقرأ ولا وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطوا بيمينك الرسول كان يحضر الكتاب اذا اراد ان يكتب واذا جاءه القرآن يحضر الكتاب الوحي يكتبون ما كان يكتب عليه الصلاة والسلام - [01:05:25](#)

وهو امني ومع هذا انزل الله عليه هذا القرآن المعجز فهو امني عليه الصلاة والسلام لكن علمه الله علمه وانزل عليه القرآن فهو امني من ناحية انه لا يقرأ ولا يكتب. اما من ناحية العلم قد علمه الله سبحانه وتعالى - [01:05:45](#)

العلم الذي لم يعلمه غيره. نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما هو الاعجاز في القرآن الكريم؟ وعلمك الله جل وعلا قال للرسول وعلمك ما وانزل الله عليك الكتابة والحكمة - [01:06:07](#)

وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما نعم هذا سائل يقول احسن الله اليكم ما هو الاعجاز في القرآن الكريم الذي تحدى به الله تعالى المشركين؟ من كل وجه العجاز فيه من كل وجه - [01:06:24](#)

ناحية لفظه ولغته من ناحية معانيه واحاطته من ناحية اه عدم القدرة على الاتيان بآية او سورة من مثله. فالاعجاز من كل النواحي من ناحية معانيه وما وما يشتمل عليه من الفقه والعلم - [01:06:41](#)

الاخبار الماضية والمستقبلية ما في كتاب مثل القرآن بهذا. نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ما هو الشك الذي يكفر به من امن وهل مجرد الشكوك العارضة في وجود الله تعالى او في - [01:07:02](#)

صدق رسوله صلى الله عليه وسلم في فرق بين الوسواس والشك. الشك لا يجوز اما الوسواس يعتري الانسان ويدفعه بالاستعاذة بالله من الشيطان لا يلتفت اليه ولا يتكلم به هذا الوسواس - [01:07:20](#)

اما الشك والعياذ بالله هذا كفر وهذا تردد بين شيئين ما يدري هو تسذا ولا تسذا ما يدري هو ما جاء به الرسول صحيح ولا ما هو بصحيح - [01:07:37](#)

نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم هل صحيح ان ابي الحسن الاشعري انه تاب وسار على منهج اهل السنة والجماعة؟ نعم موجود هذا فيه كتب موجود في كتابه الادانة عن اصول الديانة - [01:07:49](#)

وموجود في مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين انه على مذهب الامام احمد ابن حنبل صرح بهذا مطبوع وموجود الان وفي رسالته الى اهل الثغر ايضا نعم وهذا سائل يقول اتباعه ما رجعوا اتباعه ما رجعوا - [01:08:04](#)

اما هو رجع رحمه الله. نعم هذا سائل يقول احسن الله اليكم هل نقل الاخبار عن الله تعالى من منهج اهل السلف ها هل هو من منهج اهل السلف؟ اللي هو؟ الاخبار عن الله تعالى. الاخبار عن الله بما اخبر به عن نفسه - [01:08:26](#)

او اخبر به عنه رسوله صلى الله عليه وسلم فلا نخبر عن الله بشيء لم يخبر به عن نفسه ولم يخبر به عنه رسوله صلى الله عليه وسلم نعم. وهذا سائل يقول احسن الله اليكم عندما يجمع الله الناس يوم القيامة - [01:08:46](#)

فهل يروونه حينئذ في المحشر لا لكن يروونه في الجنة تروونه في الجنة ورد ايضا انهم يرون في عرصات القيامة يعني في عرصات القيامة يعني المكان الذي يحشرون فيه فالله اعلم. نعم - [01:09:03](#)

وهذا سائل يقول احسن الله اليكم بعض المراكز التجارية لديها بطاقات تعطى للعميل وعند الشراء تحسب لك نقاط على حسب نعم هذا سائل يقول بعض المراكز التجارية. هم. لديها بطاقات تعطى للعميل. وعند الشراء تحسب لك نقاط على حسب مشترياتك - [01:09:23](#)

من ثم تستبدل النقاط باغراض من عندهم. وبالبطاقة هذه تحصل على عروض مخفضة. هذه كلها من القمار والميسر ولا تجوز اذا احتجت سلعة رح واشريها من السوق واترك عنك هالخرابيط وهالمسابقات وهالجوايز اتركها لانها ما يصير وقمار ويبونك تشري منهم ولا - [01:09:43](#)

تشري من غيرهم ببصرفون الناس عن المحلات الاخرى فيضرون الناس النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي الركبان نهى ان يبيع الحاضر للبادي من اجل ان تكون المصلحة لاهل السوق كلهم ولا يخلو واحدا عن الثاني - [01:10:04](#)

ان تجعل جوايز علشان تصرف الناس اليك تحرم الاخرين ثم هالمال هذا اللي ياخذ آ الزبون هذا ما يجوز له لانه ما هو في مقابل

شيء مقابل مقابل هذه البطاقة التي يريد بها صرف الناس الى دكانه الى محله والظفر بالآخرين - [01:10:22](#)

لا ظرر ولا ظرار هذا لا يجوز نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم هل الرسول صلى الله عليه وسلم رأى الله في المنام؟ وهل الرواية عن الامام احمد بن حنبل انه رأى الله صحيحة؟ في المنام نعم الرسول رأى ربه رأيت ربي - [01:10:44](#)

باحسن صورة وقال فيما يختصم الملاً الاعلى هذا حديث في الصحيح وقد والحديث اه كتب عليه ابن رجب اه رسالة في شرحه بيان الاولى في شرح ما بما يختصم الملاً الاعلى - [01:11:02](#)

نعم هذا سائل يقول احسن الله اليكم ما معنى قول المؤلف رحمه الله او الناظم فكل شيء قضاه الله في ازل اضطررا اضطررا يعني ضرا يعني يعني شامل. ضر بمعنى الشامل لكل شيء - [01:11:21](#)

والرم يعني كل شيء نعم هذا سائل يقول ولا يخرج شيئاً ما كتبه الله. نعم هذا سائل يقول احسن الله اليكم هل يقال ان كل صناعة البشر من سيارات وطائرات؟ انها مخلوقة كما قال الله تعالى والله خلقكم وما - [01:11:40](#)

عملون؟ وهل عندك شك في هذا؟ هل في هذا الكون شيء ما هو من خلق الله كله من خلق الله والله يلهم البشر في صناعته وتحظيره اه يلهمهم كيف يستخدمونه وكيف يستعملونه لمصالحهم - [01:11:58](#)

نعم. وهذا سائل يقول احسن الله اليكم هل اخذ القروض من البنوك جائزة؟ القروض الحسنة جائزة من البنوك وغيرها لما فيها لا فائدة ولا ثمر استثمار يعني قرض تقضي لازمك وترد بدله من غير زيادة - [01:12:14](#)

هذا هو القرض الحسن اما القرض اللي تأخذ عليه زيادة او منفعة حتى ولو ما هي بزيادة حسية ما نفع هذا ربا كل قرض جر نفعا فهو ربا في البنوك وفي غيرها - [01:12:32](#)

والبنوك ما تقرض الا بهذا ما تقرض الا بفائدة. نعم هذا سائل يقول احسن الله اليكم ما حكم من قال ان موسى عليه السلام عصبي المزاج نسأل الله العافية نسأل الله هذا تنقص - [01:12:49](#)

هذا تنقص لموسى عليه السلام نعم من اذى موسى ولا تكونوا لا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى لما قالوا ان موسى يستتر في الاغتسال هم يغتسلون بارزين بنو اسرائيل يصيرون بارزين امام الناس موسى عليه السلام كان يستتر - [01:13:04](#)

عند الاغتسال قالوا ما استتر الا فيه فيه افة في في في ذكره او في فالله جل وعلا قال لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا ما صار فيه افة لكنه يحب الستر عليه الصلاة والسلام ولا هو ما فيه - [01:13:25](#)

نعم هذا سائل يقول احسن الله اليكم هل الميت يسمع قرع النعال كلما مر احد فوقه؟ لا لا هذا سماع خاص ما هو بدايم هذا ما وما انت بمسمع في القبور هذا ما هو بدايم هذي حالة خاصة - [01:13:49](#)

نعم قد يسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا بعد الدفن قد يسمع المسلم عليه هذا عارض يروح ما هو بدايم. نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم ايها اصح ان نقول ان الله هو الذي كتب في اللوح المحفوظ ان يقال ان القلم هو الذي كتب في اللوح - [01:14:06](#)

الله امر القلم الله امر القلم فكتب في اللوح المحفوظ اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة بامر الله عز وجل - [01:14:28](#)

نعم هذا سائل يقول احسن الله اليكم نحن من بريطانيا ونرى فتنة عظيمة قد انتشرت واصلها المشقة بين شيخين بدأت بينهما ونحن نرى حزبين من المسلمين حزب مع شيخ وحزب اخر مع شيخ - [01:14:47](#)

هذا ليس خاصا في في لندن هذا حتى عندنا بهذا مسألة الانشقاقات والانقسامات وكل يظرب على الاخر هذي فتنة اسأل الله ان يحمي المسلمين منها الواجب على طلبة العلم ان يتناصحوا ان يتصالحوا وان يتصافوا فيما بينهم ان يتعاونوا على البر والتقوى - [01:15:04](#)

هذا من الشيطان الشقاق هذا ومن اعوان الشيطان في دعاة ظلال مندسين يحرضون الشباب على هذه الامور وينشرون بينهم حتى يحصل ما حصل او اشد الواجب على طلبة العلم ان يتناصحوا ان يتعاونوا ان - [01:15:30](#)

ان يتصالحوا اذا حصل بينهم سوء تفاهم نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم بعض اهل العلم يقول لم تثبت تسمية تسمية ملك

الموت بعزرائيل ثابت نعم فهل هذا صحيح؟ نعم ايش - [01:15:48](#)

يقول ان بعض اهل العلم يقول لم تثبت تسمية ملك الموت بعزرائيل فهل هذا صحيح؟ نعم نعم هذا لم يثبت لكن هذا كثر على السنة الناس نعم وهذا وملك الموت يكفي انه ملك الموت - [01:16:06](#)

انتبه يقبض روحك مير اسمه عزرائيل ولا ما هو باسمه عزرائيل نعم وش تبي باسمه عدن وهذا سائل يقول اصبر لما يجيك وتشوف نعم هذا سائل يقول فيه لقافة بعض الناس يسأل اسئلة ما ما له داعي. نعم - [01:16:20](#)

هذا سائل يقول احسن الله اليكم بداية مسح الخفين هل تبدأ من الحدث؟ او تبدأ من اول مسح على قولين المذهب انه من الحدث كما بكم البارحة في العمدة انه من الحدث - [01:16:39](#)

لانه هو سبب المس الحدث هو سبب المس. فيبدأ من الحدث. والقول الاخر انه يبدأ من اول مس لقوله صلى الله عليه وسلم يمسح المقيم ان يوما وليلة الامر سهل في هذا. نعم - [01:16:52](#)

هذا سائل يقول احسن الله اليكم هل كل مسلم سوف يدخل الجنة؟ حتى اذا كان من اهل المعاصي ولا يصلي لا يصلي لا ما يدخل الجنة اللي ما يصلي تارك الصلاة متعمد هذا كافر لا يدخل الجنة. هذا ما يدخل الجنة لكن العاصي الذي لم يصل الى حد - [01:17:06](#) كفر هذا تحت المشيئة ان شاء الله عذبه وان شاء غفر له واذا عذبه فلا يخلد في النار يخرج منها ويدخل الجنة. نعم هذا سائل يقول احسن الله اليكم ولدي عمره احدى وعشرين سنة وهو لا يصلي - [01:17:23](#)

وعجزت معه وهو لا يسمعني وانا مسؤول عن مصروفاته والمبيت فماذا تنصحونني مسؤول ايه عن مصروفاته ومبيته ما دام انه ما يستقل بنفسه ولا يستطيع يعيش بنفسه ان تصبر عليه وانفق عليه وحاول معه لعل الله ان يهديه اصبر على هذا لا - [01:17:42](#) كرر عليه النصيحة كرر عليه الامر كرر لعل الله ان يهديه ولا تطرده هم من يضيع او يضل اكثر نعم اما اذا كان يستطيع يستقل بنفسه ويعيش بنفسه فلا تتركه لا تتركه في بيتك بل اخرج - [01:18:05](#)

خله يروح يسنع روحه نعم وهذا سائل يقول احسن الله اليكم هل يجوز قول يا اخي للكافر نسأل الله العافية. يا اخي للكافر ما يجوز هذا. ليس اخوك هذا ليس اخوك المؤمنون انما المؤمنون اخوة - [01:18:25](#)

فالمؤمنون ليسوا اخوة للكفار. نعم. قد يكون اخا له في النسب فقط اخاهم والى عاد اخاهم هودا يعني اخاهم في النسب. مهوب اخاهم في الدين نعم. وهذا سائل يقول احسن الله اليكم هل يوجد فرق بين القضاء والقدر - [01:18:43](#)

هو القضاء والقدر لا فرق بينهم. نعم. وهذا سائل يقول احسن الله اليكم صليت العشاء في المسجد مع الجماعة؟ ها صليت العشاء في المسجد مع الجماعة وبعد ختم الصلاة قمت لاصلي صلاة الشفع واثناء الصلاة دخل معي رجل ليؤدي صلاة العشاء واتم الصلاة فهل صلاته صحيحة - [01:19:02](#)

نعم تصوح تجوز صلاة المفترض فخلف المتنفل او اقتداء المفترض بالمتنفل لا بأس بذلك. نعم. انتهى احسن الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد محمد - [01:19:26](#)